المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

علاقة المشكلات السلوكية بصعوبات تعلم القراءة

عمراني دلال

طالبة دكتوراه/قسم العلوم الاجتماعية– تخصص علم النفس العيادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة سعيدة

مخبر –تطوير- البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية

تاريخ الارسال: 28 مارس 2018	تاريخ القبول:10 جوان 2018	تاريخ النشر:01/ اوت /2018

الملخص:

تعد صعوبات التعلم إعاقة للمهارات الاكاديمية الأساسية وأهمها القراءة والتي تعد من اهم الاكتسابات المدرسية في المرحلة الابتدائية، والتي لا تتمثل فقط في ادراك الحروف و فهم معناها بل تتعدى ذلك بعمليتي التحليل و التركيب التي تعطي تعبيرا لغويا متكاملا، و لعل العجز القرائي الملاحظ على التلميذ يترجم مشكلة تعليمية مردها صعوبات تعلم القراءة،اذ تؤثر هذه الأخيرة على مساره الدراسي و النفسي و الاجتماعي، خاصة اذا ارتبطت بالمشكلات السلوكية فتتفاقم حدة التأثير وتظهر عليهم خصائص مميزة تسبب الفشل الاكاديمي و المؤشر عليه تباين الأداء القرائي بين التلاميذ، اذ يتوضح النقص في اكتساب ميكانيزمات القراءة التي بدورها تمكنهم من القيام بنشاطات لغوية، ترميزية، و المعالجة الفونولوجية اذ يعتبر المستوى الجيد للوعي الفونولوجي هو الذي يساهم في الاكتساب الجيد للقراءة والعجز في الكفاية الفونولوجية يؤدي الى صعوبة في تعلم القراءة و هذا ما فسرته النظرية الفونولوجية باعتبارها احدث و ابرز النظريات المفسرة و اكثرها قبولا .

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم القراءة ، المشكلات السلوكية - العجز الفونولوجي

Abstract: The learning difficulties are a hidden obstacle to the basic academic skills, the most important of which is reading, which is one of the most important achievements of the school in the primary stage, which is not only in the perception of the letters and understanding of the meaning, but beyond the processes of analysis and structure, which gives an expression of language integrated, The student translates an educational problem due to the difficulties of learning to read, as this affects the course of the school, psychological and social, especially if associated with behavioral problems and exacerbated the impact appear characteristics characteristic of academic failure, This deficiency is manifested in the lack of acquisition of reading mechanisms, which in turn enables them to perform linguistic, semantic, and phonological activities. The good level of phonological awareness is what contributes to the good acquisition of reading and the inability of phonological competence to lead to difficulty in learning to read. It was interpreted by the .phonological theory as the most recent and the most prominent and most widely accepted theories

Keywords : The learning difficulties, behavioral problems : reading mechanisms

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

مدخل:

عرف مجال صعوبات التعلم تقدما ملحوظا و بالغ الأهمية في السنوات الأخيرة حيث تم إقرار مفهومه وتنوعت الأساليب التشخصية والعلاجية، و صنفت إلى مجموعتين صعوبات التعلم الاكاديمية، وصعوبات التعلم النمائية وكلا التصنيفين له التعريف الخاص به، فصعوباتالتعلم النمائية تتعلق بالقصور في النمو ذا صلة بالقدرات العقلية ، والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للتلميذ وتوافقه الشخصي وتحصر في الانتباه والادراك ، الذاكرة والتفكيروالتذكر وحلالمشكلات ، وكلها قدرات لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التعلم والصعوبات الاكاديمية تشمل صعوبة القراءة ،الكتابة، الحساب، وهي محصلة للصعوبات النمائية.

فموضوع بحثنا يتعلق بصعوبات تعلم القراءة واهم نظرياتها المفسرة وما ينتج عنه من مشكلات سلوكية فيرى العليان (2005) ان القراءة من ابرز الدعائم التيتقوم عليها بناء عملية التعلم والتعليم، والمربين و الباحثين في هذا المجال يسعون الى التعرف و تطبيق الطرق الصحيحة حتى يتسنى لهم تجنب الضعف والصعوبات في مجال القراءة ،وتكمن الصعوبات في عدم قدرة التلميذ للتهجي، والتعامل مع ماهو مكتوب او منطوق، وعدم اكتساب ميكانيزمات القراءة الذي يؤدي به الى النقص في مستوى أداء العمليات الفونولوجية و الذي ينتج عنه عجز في اكتساب قدرات القراءة، مما ينجر عنه ظهور بعض السلوكات اللاتوافقية عنده.

اذ تعد المشكلات السلوكية واحدة من أهم المعوقات التي تواجه العملية التربوية في الوسط المدرسي وتؤرق التلميذ والمعلم على حد السواء ، فالتلاميذ ذوي المشكلات السلوكية غير قادرين على التوافق والتكيف مع المتطلبات الاجتماعية العادية ، والامتثال لأوامر المعلم مما يتجلى ذلك في بعض المظاهر السلوكية كالسلوك العدواني وفرط النشاط الحركي ، المخاوف والكذب والسرقة والسلوك الانسحابي مما يترتب عنه تأثير تحصيلهم الأكاديمي وكذلك علاقاتهم الشخصية مع أقرانهم ، حتى وإن ارتبطت المشكلات السلوكية بالتلاميذ العادين، فإنها أكثر ارتباطا بذوي صعوبات التعلم لما تكتسيه هذه الفئة من خصائص سلوكية ظاهرة تستنفذ جزءا كبيرا من طاقتهم ، وتتجسد انعكاساتها على مختلف الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمعرفية و تتجلى في الافتقار إلى بناء علاقات اجتماعية والمحافظة عليها مما يدفعهم إلى القيام بسلوكات عدوانية،إو انطوائية اتجاه الآخرين دون سبب واضح . وضعف مفهوم الذات لديهم الذي يتسم دائما بالسلبية ، مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي .

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

أولا : المشكلات السلوكية وصعوبات القراءة في الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

دراسة الهاجري (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات تعلم القراءة و كذا العاديين بالبحرين ،على عينة تكونت من (100) تلميذ وتلميذة (50) يعانون من صعوبات القراءة و (50) لا يعانون من صعوبات القراءة ، استخدمت هذه الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (اعداد فؤاد أبو حطب) و اختبار تحصلي في مهارات القراءة ومقياس القلق الخاص بالاطفال ترجمة (عبد الرقيب أحمد) والقائمة العربية لاكتئاب الأطفال (إعداد أحمد عبد الخالق) واختبار إيزنك لشخصية الاطفال ، وأظهرت النتائج ذوي صعوبات تعلم القراءة يمتازون بخصائص شخصية وانفعالية كالقلق والعصابية والاكتئاب (بوصبيع،2017 :32)

2-1 دراسة ايمن يحي واخرون (2011) :

بعنوان السلوكات غير التكيفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالعراق هدفت الدراسة الى التعرف على اهم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقارنتها بالتلاميذ العاديين وتحديد متغيرات الجنس، والصف تكونت عينة الدراسة من (303) من ذوي صعوبات التعلم و العاديين و استخدم مقياس ولكر للسلوكات غير التكيفية في الدراسة و توصلت النتائج ان المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي السلوك العدواني الموجه نحو الخارج،ثم تشتت الانتباه و العلاقات المضطربة مع الاقران،و أخيرا السلوك الانسحابي.

-توجد فروق دالة احصائيا في المشكلات السلوكية لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

-توجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه(بلمختار،2005 :215).

3-1 دراسة بشقة سماح (2008):

و عملت هذه الدراسة إلى طرح المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي صعوبات تعلم القراءة والسائدة في الوسط المدرسي ، كما درست الفروق بين الجنسين و الكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما. و قامت الباحثة باستخدام استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية مصمم من طرفها ، بالإضافة إلى قائمة المشكلات السلوكية لصلاح الدين أبو ناهية، و طبقت هذه الادوات على عينة مكونة من 130 تلميذ وتلميذة مقسمةإلى أربع فئات تبعا للجنس والمستوى الدراسي ، وأسفرت النتائج على أن صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى الجنسين و الطورين تتعلق ببعدي

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

القراءة والكتابة أما المشكلات السلوكية السائدة لهذه الفئة فتتعلق بأبعاد السلوك الانسحابي والنشاط الزائد ، والسلوك الاجتماعي المنحرف.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من كلا الطورين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأبعاد الستة للمشكلات السلوكية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

الملاحظ من الدراسات السابقة انها تناولت المرحلة التعليمية الابتدائية، باعتبارها الانطلاقة الأولى للتلميذ في مساره الدراسي وتناولت الدراسة الحالية الجانب الأكاديمي للمتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة بشكل امبريقي واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بشقة سماح (2008)في وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات تعلم القراءة.

المشكلات السلوكية :

لقد تباينت وتعددت تعاريف المشكلات السلوكية بتعدد اتجاهات الباحثين ووجهة نظرهم وقد حصرنا أهم التعريفات التالية :

تعريف وودي (1969) : المشكلات السلوكية هي كل ما لا يتفق مع المعايير المقبولة اجتماعيا ولها تأثيرها على المسار الدراسي والعلائقي في الفصل(بشقة،2008: 06)

تعريف جروبرد (1973) : المشكلات السلوكية هي مجموعة من أشكال السلوك المنحرف بشكل ملحوظ ويخالف توقعات الملاحظ و تتمثل في الاندفاع و العدوان والاكتئاب والانسحاب (السيد،2015: 16).

تعريف (كوفمانهولهان،1977): هي الاستجابة غير مقبولة اجتماعيا و مرفوضة شخصيا بوضوح ويمكن تعديل هذه السلوكيات من خلال التعلم (القمش،2013: 16)

تعريف (زاكي ،1985):المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير مرغوبة التي تصدر عن الطفل ، ولا تتفق مع معايير السلوك المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل النفسية و الاجتماعية (الجبالي،2009: 24).

تعريف (أسامة فاروق،2009:43):يعرفها على أنها عادات سلوكية غير متوافقة و متعارضة مع المعايير الاجتماعية السليمة تسبب الضرر للفرد و لمن حوله ، مما يجعله يحتاج إلى خدمات علاجية.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

وعلى ضوء التعريفات السابقة نستنتج المشكلات السلوكية تنحصر في عدم التوافق الاجتماعي (كوفمانوهولمان) وعدم التوافق النفسي (زاكي و جروبرد) وعدم التوافق المدرسي والعلائقي (وودي) ومنه هناك إمكانية تعديل و تغير السلوك غير مقبول.

العوامل المسببة للمشكلات السلوكية :

تعتبر العوامل المسببة للمشكلات السلوكية متنوعة ويمنكم تحديها فيمايلي :

1-3 العوامل التربوية و الاسرية :

تتضمن الأساليب التربوية و المعاملة الأسرية الخاطئة،بحيث تكمن في القسوة الزائدة والضرب والتوبيخ أو التدليل المفرط للطفل إضافة إلى التفرقة بين الأبناء في الأسرة من جهة ومن جهة أخرى الخلافات العائلية والمشاجرات الأسرية فهدا يؤدي إلى تصدع العلاقة بين الأبناء والولدين.

أما الجانب التربوي فيحصر في العلاقة بين التلميذ والمعلم والمدرسة من حيث البيئة والمنهاج ومعاملة المعلم وعدم مراعاته للفروق الفردية والعلاقات مع الإقران،فاجتماع هذه الجوانب يؤدي بالتلميذ إلى القلق وتكوين مفهوم سلبي يولد العنف والاكتئاب وأشكال من السلوكات السلبية التي تؤدي إلى ردود افعال غير متوقعة من الطفل كضعف التحصيل وعدم الرغبة في الدراسة والانطواء ، وتذبدب العلاقات مع الاقران كما تدفع التلميذ إلى القيام بسلوكات سلبية تغطي مشاكل أخرى كصعوبات التعلم (بطرس،2008: 135).

2-3العوامل النفسية :

هنا العديد من العوامل النفسية التي تساهم في حدوث المشكلات السلوكية من بينها :

-الضغوطات النفسية والاحباطات الشديدة الناتجة عن الإيذاء النفسي ، و يمكن حصر الأفعال والسلوكات التي تندرج تحت إطار الإساءة النفسية فيما يلي : الرفض- العزل- الترهيب و التخويف- التجاهل-الاستغلال-الإهانة و الحط من قيمة الذات(بطرس،2008: 144).

3-3عوامل البيولوجيا :

ويرى فاروق (2011) أن السلوك يتأثر بالعوامل البيو كيماوية والجينية والعصبية وهذه العوامل هي التي تحدد استعدادات الافراد للإصابة ببعض الامراض فبمجرد مرور الفرد بخبرات مؤلمة أو تعرضه لمواقف شديدة وصعبة تنشط هذه الاستعدادات . وقد أكد palladino2004أن بعض السلوكات كالقلق والاكتئاب لها أصول عصبية(فاروق،2009: 52).

خصائص ذوي المشكلات السلوكية :

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

تتمثل الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية حسب(فاروق، 2011: 54) فيما يلي :

العداونية. --السلوك الانسحابي. عدم النضج الانفعالي .-تنوع في الذكاء (المتوسط ، المنخفض والعالي أيضا). التحصيل (المتوسط المنخفض والعالي أيضا).فرط الحركة والنشاط الزائد .عدم التركيز .

تداني احترام الذات إيذاء الذات أحيانا.ثانيا : صعوبات القراءة :

1-تعاريف صعوبات القراءة :

عرفت صعوبات القراءة تعاريف مختلفة وفق اتجاهات ونظريات مختلفة أهمها :

تعاريف صعوبات القراءة

1-تعريف موسوعة علم النفس ل دورون و بارو" parot،doron صعوبة القراءة هي صعوبة خاصة في إكتساب القراءة تترجم بوتيرة والحاح التردد وعدم الفهم والاخطاء وقلب المقاطع والخلط بين الحروف وبتر الكلمات والأخطاء المعكوسة تستمر غالبا حتى في تعلم الاملاء، كذلك بالرغم من المستوى العقلي الطبيعي (فلوسي،2015 :195)

2-تعريف آنفان هو(Anne van hout, 1998 : 22) صعوبات القراءة هي إضطراب تعلم القراءة مع ضرورة التقدير العادي للذكاء وغياب الاضطرابات السمعية أو الفونولوجية وتوفر المناخ المدرسي الملائم كما أنها تسفر عن اضطرابات معرفية أساسية.

3-تعريف منصوري وبن عروم، 2015: 20 صعوبات القراءة هي صعوبة في تَعَلُم اللغة تظهر في عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومات وفهم الأصوات وهذه الصعوبات ليست متعلقة بالعمر، أو القدرات العقلية والقدرة على التحصيل، وهي ليست إعاقة حسية

وعلى غرار التعاريف السابقة يمكن تعريف صعوبات القراءة على أنها عدم قدرة التلميذ على فك الرموز المكتوبة والتعرف على الحروف والكلمات، بالرغم من سلامته الصحية والعقلية وتمتعه بذكاء متوسط أو فوق المتوسط.

2- المؤشرات السلوكية لذوي صعوبات القراءة :

حدد (عميرة، 2005: 53) بعد تحليله للعديد من الدراسات إلى المؤشرات السلوكية التالية تتمظهر في:

-التحصيل في المادة القراءة أقل من المتوقع بالنسبة لعمرهم الزمني.

- يظهرون عجز في تميز الكلمة والحروف المنطوقةوالمكتوبة (الإضافة،الابدال،التكرار، الحذف والاستبدال)

- عدم القراءة السليمة وفهم المقروء أو المكتوب.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- سلامة الجهاز السمعي و البصري

و يذكر فيرنور(1999)أن بعض هده المؤشرات تصاحبمهارات القراءة كالضعف في التمييز البصري بين الاحرف و الكلمات و ضعف الذاكرة البصرية و ضعف في التمييز السمعي و عدم القدرة على تشكيل الترابطات بين الصوت والرمز.

ثالثا: العلاقة بين صعوبات القراءة و المشكلات السلوكية :

يرى ويليماس (1992) أن صعوبات القراءة ارتبطت بالعديد من المشكلات السلوكية يمكن تلخيصها فيما يلي

- انخفاض المستوى التحصيلي بصورة كبيرة و هذا لايتناسب وقدراتهم.

- ظهور علامات الانزعاج لأتفه الأسباب .

- ظهور علامات الخجل - الابتعاد عن المشاركة و الأنشطة العامة في الصف الدراسي .- القلق و عدم الشعور بالافضل.- الاكتئاب و الانطواء .

وقد أوضحت دراسة شرفوح (2006) هذه العلاقة في دراسته و بين أنه يوجود اختلاف بين العادين وذوي صعوبات القراءة في ظهور السلوك العدواني ، فذوي صعوبات القراءة يبدون سلوكات عدوانية مباشرة وغير مباشرة حيث يلجاؤون إلى استعمال السلوك العدواني لتخفيف الضغط من حدة التوتر وتغيير الوضعية.

كما توصل لورانس و كارين (1996) في دراستهما لمفهوم الذات و التكيف الاجتماعي لذوي صعوبات القراءة أن هذه الفئة تتصف باتجاه سلبي نحو الذات و الخبرات النفسية والاجتماعية السالبة وهذا راجعة لمقارنة مع الاقران، و يضيف عبد الحميد أن هذا العلاقة الموجودة بين صعوبات القراءة ومفهوم الذات ،أن المشكلات السلوكية المعبر عنها تكون ناتجة عن مدى ادراك هده الفئة لنفسها كما هو الحال عند التلاميذ دوي الدكاء المتوسط لكن لا سيستطيعون التعلم واكتساب المهارات. ومنه يمكن الجزم أن هناك علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات القراءة .

رابعا: سير عملية القراءة وتداخل صعوباتها :

تعتبر القراءة عملية معقدة تستند الى عدة مهارات أساسية كالفهم اللغوي،والتدريب الحركي ،والحسي عبر مراحل مترابطة تعتمد كل مرحلة منها على ما سبقها حيث حدد هاريسسوزان،(1998) مراحل تطور مهارة القراءة بدءا من مرحلة التهيؤ للقراءة، والتي تعتبر الأرضية الأساسية التي يبنى عليها اكتساب المهارات اللغوية اللاحقة،فيرى (الوقفي، 2009: 382) ان هذه المرحلة تمتد من الولادة الى

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

سن السادسة ويساهم في نضجهذه الأخيرة عوامل كثيرة أهمها النضج العقلي ،المهارات الفكرية ،والقدرات البصرية السمعية ومستوى تطور اللغة الشفوية وكذا التطور الحركي والاجتماعي والانفعالي والدافعية للقراءة ومن المعلوم ان الأطفال في هذه المرحلة لا يربطون بين الأصوات والرموز حتى مرحلة البدا بتعليم القراءة والتي تحدث في العادة في السنة الأولى ابتدائي، وفيها يتعلم التلميذ بناء المفردات الأساسية واستخدام العلاقة بين الحرف و الصوت و ذلك لترميز الكلمة المطبوعة بالإضافة الى تطوير الثقة في مواقف القراءة ،وبداية التدريس باستخدام مهارات تحليل الكلمة المتنوعة وتليها مرحلة التطور السريع لمهارات القراءة ،والتي تحدث بشكل طبيعي في الفترة الممتدة بين السنة الثانية والسنة الثالثة وتعرف بمرحلة الوعي بتراكيب القواعد، و فيها يكتسب التلميذ العلاقة من خلال الممارسة و التدريب وتعتبر هذه المرحلة أساسية لتعلم عادات و مهارات القراءة تمهيدا لمرحلة الذاكرة العاملة في السنة الرابعة ابتدائي و فيها يتوقف الطفل عن تعلم القراءة، و يبدا القراءة للتعلم (بن صديق، 2009)

الى ان يصل مرحلة الاتقان الفعلي لمهارة القراءة و يوظف في سبيل ذلك المهارات اللغوية و القدرات العقلية و المعرفية التي تمكنه من الالمام بالمحتوى و فهم المادة المقروءة ،وعليه فقد حاول "باترسون" ان يعطي نموذجا توضيحيا لعملية القراءة ،مبينا ان هذه العملية "هي محصلة لعمليتينمتسايرتين كل واحدة مستقلة عن الأخرى و التي من خلالها يستطيع القارئ التلفظ بالكلمة المكتوبة". ويشير تفسيره الى تحديد اتجاهين أساسيين هما الاتجاه المفرداتي"lexicale"الذي يسمح بالتعرف البصري السريع علي الكلمات المالوفةو التي تكون مخزنة في الذاكرة و يتم استرجاعها، في المقابل لا يستطيع ذلك مع الكلمات غير المالوفة، ثم الاتجاه الصوتي "phonologique" الذي يرتكز على مجموعة من القواعد التي تسمح بالتحويل الخطي النغمي من خلال الذاكرة النغمية الفعالة.(حاج صابري،2005: 96).

فبترسون يعتبر نموذجه كلاسيكيا ،لكنه أغفل عن البعد الدلالي وهذا ما ركز عليه المعرفيون الجدد و على راسهم "سيمور" في نموذجه الجديد الذي كان جوهر انتقاد النماذج السابقة ، و المسمى نموذج ثنائي الأساس الذي يعتبر القراءة نشاط لعلاج المعلومة يتكون من مركبات مختلفة تصف تدفق المعلومات من مركب لاخر عبر ثلاث مراحل، بدءا بالمرحلة المرئية والتي تختص بالتحليل البصري ومعرفة الاشكال الخطية للكلمة، تليها المرحلة الفونولوجية والتي يشترط فيها التجميع اللغوي المخزن وتحليل وحدات الكلام، الى المرحلة الدلالية و التي تستند الى تحليل الوحداتالدلالية من اجل الفهم عن طريق الكلام او الفعل (دحال ،2005: 33).

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

فيرى سيمور الية عملية القراءة تستوجب الملاحظات العيادية التي حددها على ذوي العجز القرائي ويشكل الوعي الفونولوجي عامل أساسي في الية التعرف على الكلمات ، لان هذه العملية وراء المعرفية تسمح للتلميذ باتقان قواعد الربط بين الحروف، والأصوات وهي بذلك تسهل عملية اكتساب القراءة اذ ان العلاقة بين الوعي الفونولوجي، و مهارة القراءة علاقة ذات اتجاهين حيث يعتبر الوعي سببا و نتيجة في ان واحد لتعلم القراءة .من خلال ابراز هذه السيرورة لعملية القراءة نلاحظ توضيح اكثر لطبيعة هذه العلاقة ،فالتفسير الفونولوجي يرى ان التلاميذ الذين يعانون قصورا في هذه المهارة في السنوات الأولى و الثانية يظهرون لاحقا صعوبات في تعلم القراءة و ترتكز هذه النظرية أساسا على الأبحاث التي قام بها كلا من (راميس2003, سونلينغ2001) بعد دراسة العديد من حالات ذوي صعوبات تعلم القراءة الى ان الأغلبية منهم تعاني عجزا واضحا في مهارات الوعي الفونولوجي،و يمكن ملاحظة هذا العجز في تحليل الوحدات الصوتية لدى التلاميذ الذين سوف يظهرون صعوبات مستقبلا في تعلم اللغة المكتوبة مما يجعلها مؤشراقويا للكشف عن صعوبات القراءة. وبهذا تعتبر النظرية الفونولوجية من اهم و ابرز و اكثر النماذج تفسيرا لصعوبات القراءة قبولا و من اقوى الاكتشافات في مجال البحث عن السيرورات المعرفية الكامنة خلف صعوبات القراءة لدى التلاميذ (مراكب،2010 :60).على ضوء ما سبق فان المشكلات السلوكية التي يظهرها التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ،تعيق تحصيلهم الدراسي و الذي يتميز بالضعف القرائي خاصة اختلال المعالجة الصوتية ،فمعاناة هؤلاء التلاميذ من القصور الفونولوجي يجعلهم يتميزون باندفاعية وعدوانية وحركات زائدة تجعلهم غير قادرين على بناء علاقات اجتماعية فعالة.

توصيات:

*ضرورة الكشف المبكر عن المشكلات السلوكية وتفعيل دور الاخصائيين النفسانيين في الوسط المدرسي مع الشركاء الاجتماعيين والمعلم خاصة لتشخيصها وعلاجها في مراحلها الأولى لكي لا تزداد حدتها وتصبح اضطرابات سلوكية.

*ضرورة تكوين المعلمين بأهم محاور علم النفس النمو وخصائص مراحل الطفولة والمشكلات التي تصادفها لملاحظتها ومعرفة طبيعتها و التنبؤ الاولي لها.

*اعداد برامج علاجية خاصة بفئة صعوبات التعلم عامة والقراءة خاصة.

*توعية الاباء والأمهات بتوفير الامن والاستقرار النفسي في البيئة الاسرية وتشجيع الأبناء للقيام بسلوكات مقبولة وتعديل السلوكات الخاطئة.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

*تطبيق البرامج الارشادية العلاجية والتي تساهم بشكل كبير في الحد من المشكلات السلوكية وعلاجها.

قائمة المراجع :

أسامة ،فاروق، مصطفى (2011) مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ،ط1 ، الأردن ، دار المسيرة للنشر.

بشقة ، سماح (2008)، المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الارشادية ، رسالة ماجستير ، جامعة باتنة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

بطرس ،حافظ بطرس ،(2008) المشكلات النفسية وعلاجها ط1، الأردن ، دار المسيرة للنشر.

بلمختار، عبد القادر(2015)، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات داخل أقسام التعليم الابتدائي من وجهة نظر معليمهم و علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير في التربية الخاصة ،جامعة وهران 2،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

بوصبيع،سلطانة(2017)،اضطراب الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ،اطروحة دكتوراه جامعة سعيدة،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

الجبالي،اشرف إبراهيم(2009)المشكلات السلوكيةلدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات،رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، جامعة غزة،كلية التربية.

حاج صابري،فاطمة الزهراء (2005) عسر القراءة النمائي و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، رسالة ماجستير ،جامعة ورقلة ،كلية الاداب و العلوم الإنسانية .

دحال سهام (2005) دراسةوتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة،رسالةماجستير ،جامعة الجزائر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

شرفوح ، البشير (2006) ، انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسرين قرائيا ، أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاجتماعية.

صلاح ،عميرة علي (2005) صعوبات تعلم القراءة و الكتابة ، التشخيص والعلاج ،ط1 ، الأردن دار حسين للنشر.

المجلد العاشر/ العدد الأول /اوت 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

لينا عمر،بن صديق (ابريل 2009)صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، مجلة الطفولة العربية ،العدد36 ،1-85.

ماجدة السيد،عبيد(2015)الاضطرابات السلوكية ،ط1،عمان،دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مراكب ،مفيدة(2010)الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير ،جامعة عنابة ،كلية الاداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مصطفى،نوريالقمش،خليل عبد الرحمان،المعايطة(2013)الاضطرابات السلوكية والانفعالية،ط4،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الوقفي ،،راضي(2009)،صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ،ط1، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.